

أضواء البيان

@ 36 @ قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة الكهف في الكلام على قوله تعالى : { وَلَئِن رَّوَدتُّهُمُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّمَّنْهَا مُنْقَلَبًا } . قوله تعالى : { وَإِذَا أُنْعِمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودُوعَاءٍ عَرِيضٍ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له ، وبعض الأحاديث الصحيحة ، الموافقة لها في سورة يونس في الكلام على قوله تعالى : { وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا نَدَاءً لِّجَنِّبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَاتِلًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ - كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِ مَسَّهُهُ } . قوله تعالى : { سَنُذِرُّيَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَسْفَلِ وَفِي أُنْفُسِهِمْ } . قد قدمنا الكلام عليه في سورة المؤمن في الكلام على قوله تعالى : { هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا } . قوله تعالى : { أَلَا إِزَّهْمُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ } . المرية : الشك . .
وما تضمنته هذه الآية الكريمة من شك الكفار في البعث والجزاء ، قد قدمنا الآيات الموضحة له ، ولما يترتب عليه من الخلود في النار ، في سورة الفرقان في الكلام على قوله تعالى : { بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدُوا لَنَا كَذَّبًا بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا } .